

الوقاف - قال شهباز شريف رئيس وزراء باكستان مؤخراً، إن بلاده مضطرة لقبول الشروط القاسية لاتفاق مع صندوق النقد الدولي للحصول على طوق نجاة لاقتصاد مضطرب.

وكان شريف يتحدث في اجتماع مع كبار مسؤولي الأمن في مكتبه في إسلام آباد أذاعه التلفزيون مباشرة. وقال: مضطرون لأن نقبل، مرغمين، الشروط الصارمة لاتفاق صندوق النقد الدولي، مضيفاً أن التوصل إلى اتفاق قد يحدث في غضون أسبوع أو عشرة أيام من الآن.

وتفاوض السلطات الباكستانية مع الصندوق منذ مطلع الشهر الحالي حول قضايا إطار عمل السياسات وتأمّل في توقيع اتفاق على مستوى الخبراء يمهّد الطريق لمزيد من القروض الثنائية أو متعددة الأطراف. وبمجرد توقيع الاتفاق، سيقدم الصندوق مليار دولار من خطة إنقاذ تبلغ ٦,٥ مليار دولار تم الاتفاق عليها في ٢٠١٩.

ديون قطاع الطاقة

واتخذت باكستان بالفعل سلسلة إجراءات، من بينها اعتماد سعر صرف قائم على السوق، وزيادة أسعار الوقود والطاقة، وإلغاء الدعم، وزيادة الضرائب، لتعزيز الإيرادات لسد عجز الميزانية.

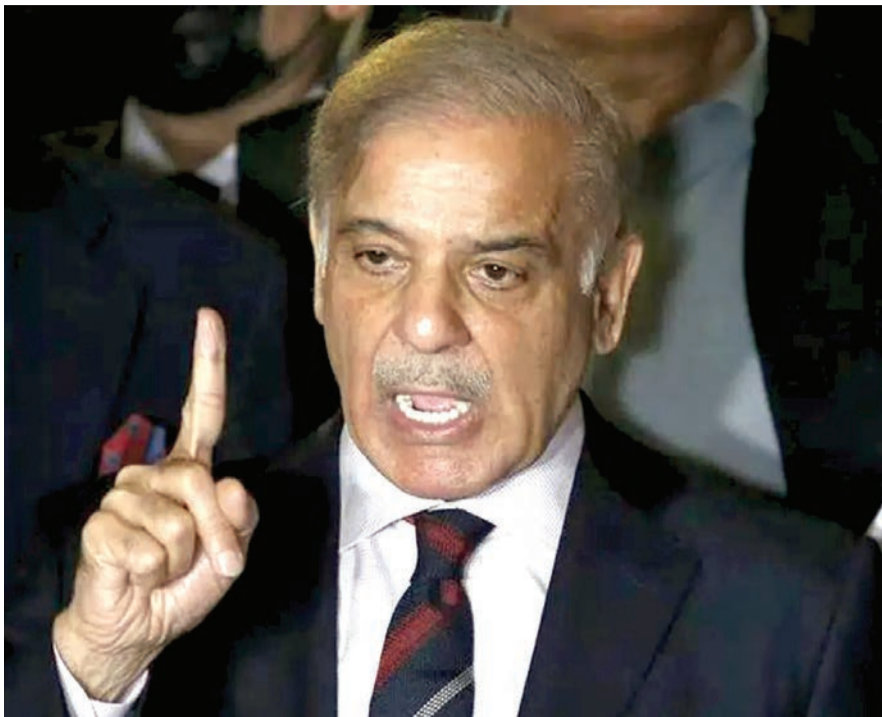
ويقول مسؤولون أن البنك ما زال يتفاوض مع إسلام آباد بشأن ديون قطاع الطاقة فضلاً عن ارتفاع محتمل في سعر الفائدة الذي يبلغ حالياً ١٧ في المئة.

ويرجع أن تؤدي الإجراءات الصارمة إلى مزيد من المرونة في النظام المصرفي وإكفاء التضخم الذي بلغ ٢٧,٥٠ في المئة في يناير/كانون الثاني.

ودخل اقتصاد باكستان في حالة اضطراب، ويحتاج بشدة إلى تمويل خارجي، إذ هيبت احتياطياته من النقد الأجنبي إلى نحو ثلاثة مليارات دولار، وهو ما لا يكفي تقريباً لتغطية ثلاثة أسابيع من الواردات.

الاتفاق قبل تقديم الدعم لباكستان

وقال شريف: دون الإسهاب في



للحصول على طوق نجاة لاقتصاد مضطرب..

إسلام آباد تقبل شروط صندوق النقد مُرغمةً

الدولي، فيما يزيد التضخم الذي يبلغ حوالي ٣٠٪ الوضع سوءاً.

فجوة الثروات ضخمة

كذلك، فإن فجوة الثروات ضخمة والتهرب الضريبي الذي يمارسه الأغنياء متفش. وبالتالي، لا تتجاوز الإيرادات الضريبية ٩٪ من الناتج المحلي الإجمالي، مقارنة بمتوسط ٢٠٪ في آسيا.

في هذه الأثناء ستواصل معاناة فقراء البلاد وهم يسعون لتأمين متطلبات معيشتهم.

فالصبيبة نادبة مثلاً تمشي ساعة لمدة يومياً من منزلها إلى المشغل حيث تعمل وتتوقّف كثيراً خلال هذه الرحلة في شوارع لاهور المزدهمة

تفاصيل أن دولة صديقة تنتظر أيضاً تأكيد الاتفاق قبل تقديم الدعم لباكستان.

وأعلنت الصين الحليفة طويلة الأمد هذا الأسبوع عن إعادة تمويل لباكستان بقيمة ٧٠٠ مليون دولار، بحسب وزارة المالية الباكستانية.

ولكن حتى إذا تمكنت البلاد من إبرام اتفاق مع صندوق النقد الدولي وحصلت على مساعدات من دول صديقة، سيستغرق الأمر شهوراً في أحسن الأحوال حتى يستقر الاقتصاد.

ويعيش أكثر من ٢٠٪ من حوالي ٢٢٠ مليون باكستاني تحت خط الفقر الوطني، وفقاً لبيانات بنك التنمية الآسيوي وصندوق النقد

باكستان تعيد فتح معبر مع أفغانستان بعد إغلاقه أياماً بسبب إطلاق نار

الماضي، حدود طورخام التي تربط إقليم خيبر بختونخوا شمال غربي باكستان، بإقليم نكرهار شرقي أفغانستان، من جانب واحد.

وأعلنت الإدارة الأفغانية في وقت لاحق إعادة فتحها الخميس، إلا أن السلطات الباكستانية رفضت إعادة فتح الحدود، بحسب ما أكده مسؤول محلي لـ«الأناضول» عبر الهاتف. وقال المسؤول، الذي طلب عدم الكشف عن هويته كونه غير مخول بالتصريح إلى وسائل الإعلام، «في الليلة الماضية، فتحتنا الحدود مؤقتاً للباكستانيين العالقين على الجانب الأفغاني»، ثم أضاف: «أخيراً، أعدنا فتح الحدود بالكامل للنشاط التجاري وحركة المرور العامة من الجانبين صباح اليوم».

تبادل لإطلاق النار

والأحد الماضي، أغلقت كابول من جانب واحد المعبر الحدودي على خلفية تبادل لإطلاق النار بين قوات الحدود الإثنين. ويأتي التطور الأخير بعد ٣ أيام من لقاء وزير الدفاع الباكستاني خواجه آصف، مع نائب رئيس الوزراء الأفغاني بالإنيابة الملا عبد الغني بارادار، ووزير الدفاع بالإنيابة الملا محمد يعقوب، في العاصمة الأفغانية كابول.

وتشارك باكستان وأفغانستان غير الساحلية في ١٨ نقطة عبور، وأكثرها ازدحاماً هي طورخم وشامان، التي تربط مقاطعة بلوشستان جنوب غربي باكستان، بإقليم قندهار جنوبي أفغانستان.

وكانت الاشتباكات بين قوات الحدود بين البلدين مستمرة منذ فترة طويلة، ولم يعد الهدوء حتى بعد استعادة حركة «طالبان» السلطة بأفغانستان في أغسطس/ آب ٢٠٢١. وفي ديسمبر/ كانون الأول الماضي، قُتل ٦ مدنيين باكستانيين على الأقل في تبادل لإطلاق نار كثيف على طول حدود شامان.

وبصرف النظر عن الأنشطة التجارية، يعبر آلاف الأشخاص، معظمهم من الأفغان، يومياً إلى المنطقتين الحدوديتين للأغراض الطبية والعمل، وتشارك الجارتان في حدود يسهل اختراقها، تبلغ حوالي ألفين و ٦٧٠ كيلومتراً.

بين لندن وبروكسل..

توقعات بالوصول الى صفقة حول أيرلندا الشمالية

قالت صحيفة «الجارديان» البريطانية إن رئيس الوزراء البريطاني، ريشي سوناك يستعد للإعلان عن صفقة لإنهاء الخلاف الذي طال أمده بشأن بروتوكول أيرلندا الشمالية بعد خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي في أقرب وقت يوم الاثنين.

وتأتي هذه الخطوة بعد أربعة أشهر من المفاوضات المكثفة وتعلن نهاية المواجهة التي استمرت عامين مع الاتحاد الأوروبي. لكن في مقابلة سياسية ضخمة لرئيس الوزراء، قد تؤدي إلى معركة جديدة مع نواب المحافظين المؤيدين لخروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي في مجموعة الأبحاث الأوروبية (ERG) والحزب الاتحادي الديمقراطي (DUP).

الصفقة التي ستصلح الترتيبات

وأوضحت الصحيفة أنه قبل مبدئياً أنه سيتم تسميتها «اتفاقية وندسور»، لتكون الصفقة التي ستصلح ترتيبات ما بعد خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي في أيرلندا الشمالية. ويأمل داوونينج سترت - مجلس وزراء بريطانيا - في أن تشهد هذه الصفقة الطريق أيضاً لإعادة إنشاء جمعية في ستورمونت - البرلمان في أيرلندا الشمالية - نظراً لتعليق تقاسم السلطة منذ استقالة أول وزير في الحزب الاتحادي الديمقراطي بشأن البروتوكول في فبراير ٢٠٢٢.

ووفقاً للتقارير التي صدرت مساء الجمعة، كان من المقرر أن تلتقي أورسولا فون دير لاين، رئيسة المفوضية الأوروبية، بالملك تشارلز يوم السبت في آخر مؤشر على اقتراب إبرام الصفقة، لكن ذلك تم إلغاؤه في وقت سابق.



أخبار قصيرة



الإكوادور تعلق جزءاً من صادراتها النفطية

أعلنت الإكوادور أنها ستعلق جزءاً من صادرات النفط الخام أثناء فحص سلامة اثنين من أنابيب «الأسازون» بعد انهيار جسر فوق نهر «ماركر» في مقاطعة «نابو».

وذكرت شركة (بترو-إكوادور) الحكومية المسؤولة عن ٧٨٪ من إجمالي استخراج النفط الخام بالبلاد - حسبما نقلت قناة (فرانس ٢٤) - «أنه سيتم إغلاق بئرين تدريجياً بعد انهيار جسر فوق نهر ماركر في مقاطعة نابو بالقرب من الأنابوين».

وأكدت الشركة أن الخطوط لم تتأثر، لكنها ستوقف عمليات محددة كإجراء احترازي.. معربة عن أملها في أن تبدأ الضخ مجدداً خلال أسبوع.



وزير الدفاع الصيني رفض إتصالاً من نظيره الأمريكي

كشف وزير الدفاع الأمريكي، لويد أوستن، أن نظيره الصيني وى فنغي، رفض تلقي مكالمة منه عقب إسقاط الولايات المتحدة المنطاد الصيني، وأن الاتصالات بين الجانبين منقطعة منذ شهرين.

وقال أوستن، في مقابلة مع CNN، إنه لم يتحدث مع فنغي «منذ شهرين»، وأضاف: «أعتقد أننا سنستمر في التأكيد على مدى أهمية ذلك، ونأمل أن يحدد الوزير موعداً لهذه المكالمة، إنه يعرف أين يجديني». ويأتي تأكيد عدم وجود اتصال مباشر بين قادة أكبر جيشين في العالم، في حين يواصل البلدان تعزيز قواتهما في آسيا.



زلزال بقوة ٥,٥ درجة يضرب وسط تركيا

قال مركز رصد الزلازل الأوروپي المتوسطي، السبت: إن زلزالاً بقوة ٥,٥ درجة مقياس ريختر ضرب وسط تركيا.

وقد أعلن معهد الزلازل التركي، السبت، وقوع هزة ارتدادية بقوة ٢,٢ درجة على مقياس ريختر ضربت كهرمان مرعش جنوبي تركيا.

وأعلنت رئاسة إدارة الكوارث والطوارئ التركية «أفاد»، أن حصيلة الوفيات جراء كارثة الزلزال جنوبي البلاد بلغت ٤٤ ألفاً و ٢١٨ حتى مساء الجمعة.

وفي ٦ فبراير الجاري، ضرب زلزال مزدوج جنوبي تركيا وشمال سوريا بلغت قوة الأول ٧,٧ درجة والثاني ٧,٦ درجة، تبعتهما آلاف الهزات الارتدادية العنيفة، ما أودى بحياة عشرات الآلاف معظمهم في الجنوب التركي، إضافة إلى دمار هائل.